العدد
95

صحيفة إنسان
صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

اقرأ في العدد 95 من صحيفة إنسان

" السكينة في سورية " بقلم مصطفى طه باشا

" حين نحتوي أبناءنا نمنحهم القوة ليكبروا " بقلم بدرية الظنحاني

" أريد بلدي " بقلم شريفة زرزور

" امرأة على سفح حلم " بقلم مريم الشكيليه

" الترند والجماهير " بقلم فاطمة حسين

" الظروف زي رسمي " بقلم فاطمة عمران إنصاف

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

أسرة صحيفة إنسان

رئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

شريفة زرزور --- فاطمة الصرايرة

منيفة بنت عوض --- بدرية الظنحاني

سمر عبد الله --- محمد نورس سميع

جمال الأغبري --- ليلى محمد

وجنات صالح ولي --- نوف الحضرمي

هيفاء اللهيب --- فاطمة عمران إنصاف

ميرند الشويكي --- هاجر آل مشحم

إلهام ناصر --- جود بنت أحمد الحاشدي

فاطمة حسين --- شهد الهاجري

ديار علي --- محمد فويز حسين

إيمان الجصاص --- أبرار المهدلي

فاطمة الزهراء الطائي --- زينب مطر

علي الصليبيخ --- عبد القادر زرنيخ

خلود الحسناوي --- أيمن البلوي

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

أو التواصل عبر الواتس أب 00905383706655

السَّكينة في سوريّة..

(عودة إلى زمن الأمان)

"" مصطفى طه باشا

في قلب الزمان، هناك لحظات تبقى محفورة في الذاكرة، لا تمحوها السنون ولا تعصف بها العواصف، هكذا هو شعور الكثير من السوريين حين تطأ أقدامهم أرض الوطن بعد غياب، وكأنهم لا يعودون إلى مكان فقط، بل يسافرون عبر الزمن إلى ما قبل العام ٢٠١٠ إلى تلك الأيام التي كان فيها الأمان يسكن الأحياء، والطمأنينة تملأ البيوت، والناس يعيشون بقلوب مطمئنة ووجوه باسمة.

السكينة اليوم، لم تعد مجرد حلم، بل أصبحت واقعًا يتشكل بهدوء، شيئًا فشيئًا، كثير من السوريين العائدين من الغربة، يصفون مشاعرهم وكأنهم يعودون إلى لوحة قديمة من طفولتهم، إلى رائحة الخبز في الفجر، وضجيج المدارس صباحًا، وجلسات العائلة تحت ضوء الكهرباء المستقر، لم تعد العودة مجرد عودة جغرافية، بل هي عودة وجدانية إلى الذات، إلى الجذور، إلى الوطن كما عرفوه ذات يوم، إن من يزور دمشق اليوم، أو يسير في أسواق حلب، أو يصعد جبال اللاذقية، أو يمشي بين أشجار زيتون إدلب، يلحظ كيف بدأت الحياة تدبّ من جديد في تفاصيل كانت قد خمدت، الأطفال يلعبون في الأزقة، المحال تفتح أبوابها باكرًا، والمزارعون يعودون إلى أراضيهم بأمل كبير، مشاهد تعيد للذاكرة صور الزمن الجميل، وكأن عجلة الحياة قررت أن تعكس اتجاهها، لتأخذنا في رحلة عودة إلى ما كان، وربما تكون السكينة الحقيقية اليوم، ليست في استرجاع ما مضى فحسب، بل في ترميم الحاضر بروح الماضي، وفي أن نجد فينا القوة لنصنع مستقبلاً يحمل من الطمأنينة ما يكفي لجيل جديد، لم يعش تلك الأيام، لكنه يستحق أن يشعر بها.

سورية كما يراها العائدون، ليست مجرد وطن؛ إنها حضن دافئ، وذكرى حيّة، ووعد صادق بأن الخير يمكن أن يعود، وأن الحياة، بكل ما فيها من ألم، قادرة على منحنا فرصة أخرى لنبدأ من جديد.

حين نحتوي أبناءنا نمنحهم القوة ليكبروا

"" بدرية الظنحاني

الاحتواء... ثم الوعي: تربية تبني الإنسان من الداخل

في كل بيت، تحدث مواقف تربوية يومية:

طفل يصرخ، مراهق يعاند، ابنة تبكي بلا سبب واضح... وغالبًا نردّ بردة فعل سريعة: توجيه، صراخ، أمر مباشر.

لكن الحقيقة؟

الأبناء لا يحتاجون "التعديل" بقدر ما يحتاجون "الاحتواء".

الاحتواء ليس ضعفًا... بل هو بداية القوة

أن تحتوي ابنك لا يعني أنك توافقه،

بل يعني أنك تقول له برسالة غير منطوقة:

"أنا أفهمك... حتى لو ما أعجبتني طريقتك."

في لحظات الغضب أو الفوضى، العقل العاطفي هو المسيطر،

وما ينفع نكلمه بلغة المنطق أو الأوامر.

لذلك نحتوي أولًا. نهدأ سويًا. نكون حضنًا آمنًا.

ثم نبدأ بالوعي: نوضح الخطأ. نعلّم البديل.

نساعده يفكر، لا فقط يطيع.

الاحتواء لا يلغي الحدود

بالعكس، الاحتواء يجعل الحدود مقبولة.

لما الطفل يشعر أنك تحبه حتى وقت غضبه، راح يتقبّل "لا"، ويتفهّم "ممنوع"، بدون كسر داخلي.

لكل أب وأم...

ابنك مو مشروع تعديل سلوك فقط، هو روح تبحث عن فهم.

ابنتك تحتاج احتواءك قبل نصيحتك.

طفلك من ذوي الهمم، يحتاج ضعف الاحتواء حتى يفهم العالم.

احتوِ... ثم وجّه.

أشعره بالأمان... ثم حدّثه عن الصواب.

احتوِ قلبه... لتصل لكلمتك.

وبهذا... تكون قد ربيت إنسانًا، لا مجرد سلوك.

امرأة على سفح حلم

"" مريم الشكيليه

أشعر إنك كالأمس لن تعود مرة أخرى وأشعر إنك هنا في كل الأشياء التي تركتها ،وذهبت.. أكتب لك ، وأعلم إن العالم كله سوف يقرأ هذه السطور إلا أنت.. أكتب لك حين يصعب علي التصديق إنك غائب للدرجة التي أعتبر بأن غيابك هذا مجرد مزحة لا أكثر.. هذه أنا عدت إلى أول السطر إمرأة أقف على سفح الحياة وحدي.. أرقب إنكماش الأشياء المزهرة والنابضة من حولي .. ما بال الحياة في عيني بحداد لونين الأبيض والأسود وكأن الزمن أعادني إلى العصور القديمة بلا ألوان.. ما بال الأشياء حولي تحدث ضجيجاً في داخلي وقلمي ،وهذا الهدوء الحذر الذي يخيم في حدقاتي وصوتي ربما حان الوقت لأترك لعبة طفولتي وأكبر... ،وان التقط عمري الذي تدحرج ككرة ثلج على أرصفة الحياة .. أو ربما علي أن أستفيق من أسرة الأحلام التي تسلقت وسادتي يوماً وتكاثرت في رحم مخيلتي تلك الأحلام الوردية التي تتلاشى كغيمة بيضاء في سماء عقيمة بلا مطر أو كسراب ماء في بساتين زهر .. أعرف الآن أن علي أن أمد يدي لواقع ينتظرني على الجانب الآخر من الحلم ،وان علي أن أنتشل نفسي من نفسي المتعبة والمعتمة.. وإنني علي أن أفرغ حقيبة سفري الطويل في إحدى الشرفات التي تطل على ضوء شمس وحقيقة ...

طريق إلى مملكتي

"" جود بنت أحمد الحاشدي

اطنان من التعب و الأفكار التي سيطرت علي واليأس الذي يكاد أن يأسرني حتى النوم ما عاد يشتاق إلى عيناي أشعر وكأني شيء من الخيال و كأني فراشة الربيع باللون الأزرق يكسوها بعض السواد محمله باليأس و فقد الأمل و الوحده المفرطة الكآبة التي تزحف إلى أعتاب جمالها و لكن في نهاية الطريق يظهر لي نوراً قويا محمل بالسعادة والفرح و الأمل بالله العظيم و أرى شخصاً يقف على أطراف النور و يصرخ بأعلى صوت لقد فعلتها لقد فعلتها حمدلله كان هذا يقيني بالله و ثقتي بالله تكفيني قلت لك ان الله مع الصابرين فأصبري و كوني على يقين بأن الله على كل شيء قدير لا تيأسي لا تستسلمي فالله الذي خلقك و جعل في عيناك جمال العالم لن يترك وحدك فقط ثقي بالله ثقة عمياء و أحسني الظن به و كوني قريبة منه فإنه والله لن ينسانا و لا يخيب ظن من أحسن الظن به ابتسمي يا ذات الشعر الطويل يا سيدة كل الناس يا أميرة قلبي ابتسمي و استبشري فإن الله قد أتانا مرادنا بفضل الله ثم بفضل وجودك معي استطعت أن أنجح نعم الا يكفيك أنني أبا أحمد، بابتسامة لم تعد تكفي وجهي و بعمق السعادة الذي شعرت به لم استطيع التحدث او ان أجمع كلمات و بصوت عالي جداً صرخت قائلة احبك حقآ فعلتها و ها هيا الخطوات الأخيرة لكي نغمر بالسعادة بما نريد و لقد التقينا بليله من ليل المراد هل نذهب الآن يا عزيزي العظيم؟

العلم مفتاح الصّلاح والإصلاح

"" محمد نورس سميع

للعلم في ديننا قيمة عليا، ليس تضاهيها قيمة أبداً، فهي فوق كل القيم، وقد جاء في نصوص القرآن والسنة ما يدل بكل وضوح وصراحة على قداسة العلم، وعلو كعب العلماء، ولست في صدد استقصاء الأدلة فهذا بحر لا شاطئ له، حَسْبُك من القلادة ما أحاط بالعنق، من أسماء الله الحسنى: العليم وهذا تعظيم للعلم بأن اتصف به ذي الجلال والإكرام، أول كلمة نزلت في القرآن قوله الله **(اقرأ)** وهذا أول أوامر الشرعي فقبل التكليف الشرعي لا بد من القراءة في أول فريضة في القرآن الكريم **(العلم في الإسلام هم مفتاح الصلاح والإصلاح)**

(ن. والقلم وما يسطرون) تعظيم للعلم بطريقة فائقة، فالله يقسم بالعلم وأداته وما يصدر عنها، وليس هناك أعظم من هذا التقديس أن يصير العلم قسماً **(الرحمن. علم القرآن. خلق الإنسان)** العديد من المعاني تأخذ من هذه الآيات منها (الصلة بين الرحمن والإنسان " العلم " .

أول نعمة من الله على الإنسان "العلم" ومن هنا كنا وما زلنا وسنبقى نقول إن التعليم للإنسان هو من أهم حقوقه، وأهم من الغذاء والدواء، وحتى من الماء، وعليه هتفنا في أول ثورتنا المباركة أنها ثورة علم ضد جهل وثورة بناء ضد هدم وثورة حق ضد باطل وكانت نظرتنا أن العلم واجب الجميع وحق للجميع، وأن ثورتنا إن فشلت في ملف التعليم فقد فشلت ولو انتصرت، وأن ثورتنا إن نجحت في ملف التعليم فقد انتصرت ولو انهزمت، وناشدتنا الكثير من المنظمات والجمعيات بل حتى الدول، إن السوريين بحاجة للعلم أكثر من حاجتهم للطعام والشراب، ولئن نموت ونحن جوعى نتعلم، أحب إلينا من الموت جهلة على شبع، ولما كانوا يذكرون لنا معوقات جمع الناس للتعليم في المدارس والجامعات، كانت الإجابة: لكل مشروع معوقات صغيرة وكبيرة، ولكن لابد للقائمين على المشروع من وجود الحلول وتجاوز المعوقات، وإن من أهم معوقات المشروع الوضع الأمني، ومن أهم الردود أننا نعيش في سوريا ثورة وحرباً فلا يعقل أن نرفض موت الأبدان ثم نقبل موت العقول، فلهذا كان قرار الشعب السوري الحر **(إن قتلتم أبداننا ودمرتم بيوتنا... فلن تقتلوا عقولنا ولن تدمروا مستقبلنا).**

(الموت على مقاعد التعليم خير من الموت في طابور الإغاثة)

أريد بلدي

"" شريفة زرزور

ماذا أريد ؟ أريد بلداً خالداً لا يبلى ، لا يفنى ، لا يحترق ، لا يتجزأ ، لا يضيع في متاهة العالم ، لا يتآكل على مر الأزمان و العصور ، لا يندثر أو يتلاشى بفعل عوامل حروب و أزمات مشينة .

أريد بلداً يشعرني بنشوة لا تخبو مع مرور العمر كتلك التي تسري في الجسد كلما ذكر اسم الحبيب أو مرّ طيفه في الخيال .

بلدٌ تشرق شمسهُ و تشع من عينيّ ، يتلألأ جبيني و تشهق هامتي مشرئبة نحو النجوم و أنا أجوب حقوله الممتدة و أتمايل مع ظلال سنابل قمحه الصفراء ، بلدٌ تحلّق حمائم ساحة مساجده و كنائسه بسلام ، بلدٌ يُبقي هامتي منتصبة لا يحنيها غدر زمان مهما طال .

بلدٌ أسير على دروبه الأثيرة لا أضل و لا أتوه ، أعيش معه حالة من الهيام الأبدي و خلوداً عصياً على الفناء .

إن سألتني عن كبرى أحلامي هذه اللحظة سأخبرك بلا مواربة عن بلد مرتعاً لطفولة تحيا لألف جيل دون أن تهرم أو تشيب ، بلدٌ عتيق لكن لا يصدأ أو تنال منه شوائب و غبار الحياة ، بلدٌ أقوى معه و إلى جانبه ، على صدره أغفو لأحلم به من جديد .

أصبو إلى شيءٍ أوسع من مكان ، إلى رقعة جغرافية لا ضفاف لها في قلبي ، أبحث عن احساس أبدي مفعماً بالحياة يملأ الروح و يسحر الكيان و ينعش الوجدان.

أنتِ عنقاء

"" فاطمة الزهراء الطائي

تكثرُ حولُك التراتيل المغمغمة يزورُك المُشتكي المنفر كُل يوم ، تهاجرُ اللحظات السعيدة حياتُك بسرعة البرق ،تتقابل حولك السحب المظلمة كي تستعد للمطر مرة أخرى، وماذا أيضاً ؟ لا شيء آخر يتملكُني الآن لكني أتسائل عن بناءُك الأخير! كيف أصبح هل ما زال لديه مساحة أخرى لإعصارٍ جديد أم أصبح يتعدى عتبة الجبال الشاهقة؟! لِمَ أطلقت عليّ (عنقاء) لإنك تجيدين إحراق نفسُك جيداً ثم ماذا ؟! تنجحين بالخروج من النار مُجدداً ما يبعثُ إستنهاض الحياة مُجدداً وإطلاق سراح الأسر المتأصل في ثناياكِ..

الظّروف زي رسمي

"" فاطمة عمران إنصاف

الظروف تعتبر بمثابة زي رسمي يرتديه الجميع، وكأنهم جميعًا يقبلون هذا المصطلح دون تردد. لكن ما يثير الدهشة هو أن الكثيرين يتجاهلون حقيقة أن 'الظروف' ليست سوى تعبير يُستخدم كستار خلفه يخفي مشاعر القلق والخوف من الاعتراف بالواقع بشكل مباشر. فالناس يميلون إلى القول إنهم يعانون من ظروف معينة، متناسين أن هذا ليس سوى تبرير قد يضفي نوعًا من الشرعية على تجاربهم، إن ما نمر به في حياتنا لا ينبغي أن يُطلق عليه ببساطة اسم 'الظروف'، بل هو في الواقع ما يُعرف بالقدر. علينا أن نفهم ونتقبل أن ما يحدث لنا هو جزء من مسار حياتنا، وأنه في نهاية المطاف، هو تحدٍ ينبغي علينا مواجهته بدلاً من أن نطلق عليه مجرد صفة 'الظروف'. هنالك سر لا يفهمه الا القليل و لا يتقبله الا الأقل، وهو ان ما نعيشه مكتوب. وفي الوقت ذاته نحن مخيرين، انت تستطيع ان تقاوم أو أن تستلم، ولكن.. ما اخترته بعد سلسلة من الافكار الغير متناهية أن الله قد وضعه ضمن قدرك نعم، هذه هي الحياة عجيبة و خالقها عظيم.

نساء بداخلي

"" هاجر آل مشحم

مررتُ يومًا بالمرآة ف لم أرآني رأيت عدة نساءً يحملن ملامحي يشبهنني ولا يُشبهنني، اختلفت اعمارهم واشكالهم واجتمعو جميعاً بكونهم "انا" ، طفلة في الثامنه من عمرها تلعب وتقفز تمرح كثيراً ولا تتوقف لحظة للتفكير او حتى التقاط النفاسها طفلة سعيدة اكبر همومها موعد النوم المبكر ، وأخرى مراهقة خائفه متخبطه تجمع بين الطفوله المتأخره والنضج المبكر تبحث كثير وتفتش بكل مكان تبحث عن شيء لا تعرف فحواه تبحث ذات لم تتشكل بعد وتتسائل ، من سأكون ؟ والاخرى فتاة شابه جميله ممتلئة بالحياه استطاعت ان تجد ذاتها وان تصنع عالماً من حولها منطلقة حره تحب ذاتها وتحب الحياه واثقه حد الغرور تعرف متى تمشي ومتى تتوقف ومتى تترك كل شي خلفها وكأنها لم تكن هناك ، والأخيره امراة ناضجه تميل للاستقرار ولحظات الهدوء واكواب القهوه الساخنه والاشياء الحقيقيه ، تكتب اكثر من ما تتكلم وتعيش اكثر من ما تحلم تقبل الحياه كما هي وليس كما ارادت ان تكون تتأمل الورود اكثر من الناس وتكتب رسائل لا تُرسل، هؤلاء النساء جميعهم " انا" نقيضي وتفاصيلي ضعفي وقوتي طفولتي ونضجي احتياجي واستغنائي ، وفي عمق هذا الاتساع أدركت اني لا اعرف بـ أمراةً واحده بل بكل النساء الاتي عبرنني لكل واحدة منهن حكايه غير مكتمله وصوت لم يسمع بعد ، انا الوطن لكل نسائي الكثيرات وغربتهن في احيانً أخرى.

رفوف الذاكرة

"" خلود الحسناوي

واهم ، ثم ، واهم ، إنْ تقدمتَ خطوة.. ولن تجد حتفك..

فبئرُ الشوق عميق، ندائي لك،

وطلبي، من حلمك لابد أن تستفيق.

تجرعت كأس الهجر مرّاً ..

وتشرب نخب الفراق احتفالاً..

سأمسح تلك الأيام من ذاكرتي..

وابقى كما أنتَ.. أبقي مع

أحلامك.. أمالك العقيمة..

سأتركَ، لآنك أتعبتني

ولن أقبل منك عذراء تساقطت أوراقي وتكسرت أغصاني كشجرة يابسة عطشى.. رحل عنها ربيعها .. برحيلك . تبا لك ايها الليل إنك تثير شجوني.. ترفق بحالي .. فلست على فراقهم أقدر .. ولا بطولك ابالِ ..

استميحك عذرا أيتها الكلمات

ربما ظلمتك أحياناً لإنك لم تصفي ما أريد .. فهو عن جميع معانيكِ بعيد

وأي وصف يليق به ، وهو ذاك المغوار العتيد. سواحل الانتظار

أسامر الطير والنسمة وكل مايأتي بخبر عنك .. أجامل الهم والحزن ..

لأن به شيئاً منك .. ويذكرني بك .. أسامر الليل

والنجمات لأنها تحكي أسرارك .

أنتظر على سواحل الإنتظار

ويعبث الريح بأطراف ثوبي

يجرني إلى حيث أنت ولم أجدك .

مُلاكمة الحقيقة

"" شهد الهاجري

أغترب عن أحزاني خشيةٍ من المُجاورة

أُهرول إلى مكان يُلائِم حقيقتي القانِطة

اعودُ إلى دياري و الألمُ يتلبَّس جسدي

اذعرُ من مُحادثة ذاتي ولا أملكُ زِمام أمري

تارةٍ انوحُ على الذكريات و تارةٍ على المُستقبلِ

تارةٍ أسكبُ الأحزان و أحتسيَّها عطشًا من الحقيقة

تارةٍ أتغذا على البؤس و أتناول عِباراتٍ سَقِيمه

تارةٍ أحتسي الأمل و أتشبثُ بالأحلامِ الواهِمة

أغترب من ذاتي إلى ذات أُخرى لا تشبهُني

خلف الكواليّس أذعرُ من حقيقة مضموني

أنفثُ الغبار عن سُترتي المُمتلئة بالأحلام

أستسلمُ للأقدار بِثغرًا بشوش و عينان تتمنّى.

الترند والجماهير

"" فاطمة حسين

أنَّ الشخص المنفرد بذاته عن الجمهور الهائج وراء كل رأي وفكر منتشر ممكن ان يكون مثقفاً متعقلاً وما أن ينخرط بهذا المجتمع فأنه ينزل درجات عديدة في سلم الحضارة لأن المنطق والحق يقال أن الجمهور هو دائماً أدنى من الشخص المنفرد من الناحية العقلية الفكرية وحتى النفسية لانه يصبح مقوداً بغريزة تُثار بالتشجيع والإملاء عليه من قبل الجماهير العديدة وبالتالي يصبح عبداً آخر لسيكولوجية الجماهير وبالتالي فرداً همجياً بلا قيم أو مبادئ ثابتة مع أنعدام الرأي الشخصي والرأي النقدي و المبالغة في العواطف والمشاعر حتى يتصف بعفوية الكائنات البدائية وعنفها وحماسها وبطولاتها السيئة على حساب المصلحة العامة للحضارة من دون أن يشعر بوجود خطأ ما بوجود التشجيع والإطراء العام من قبل الجماهير التي ينتمي لها فالجماهير تمتاز بسذاجتها وتصديقها لأي شيء يلاقي قبول رهيب عندها لذا فالشخص المنخرط في الجماهير لا يفقد الإنتماء إلى شخصيته فقط وإنما يفقد الإنتماء إلى أفكارهُ وعواطفهُ للدرجة القادرة على تحويل المؤمن إلى شكاك والبخيل إلى كريم والمتعاطف مع الحق إلى رافض للحق وما إلى ذلك، بينما الشخص المنفرد عن الجمهور فهو يملك الأهلية والكفاءة للسيطرة على ردود أفعاله عندما يتدخل عقله ليبين له مساوئ الانصياع إلى الأفعال التي تثير حماس الجمهور او بما تسمى "بالترند" بينما الجمهور لا يمتلك هذهِ الكفاءة..

ولبيان هذا الفرق يمكن أن نذكر مثالاً أن الفرد المعزول يعرف أنه من المستحيل أن يحرق قصراً أو ينهب متحفاً لوحده لذا لا تخطر على بالهُ هذهِ الرغبة بينما الفرد المنخرط في الجمهور مفهوم المستحيل لا معنى له عنده لأن عدد الجماهير قادر على أن يمده بقوة وأندفاع نفسي لتحقيق هذهِ الرغبة وكسر أي عقبة تواجهه بجنون...

حين جمعت أشيائي

"" إيمان الجصاص

حين جمعتُ أشيائي: أوراقي المبعثرة وصديقتي الكاميرا التي دوماً تبتسم لي؛ قبل أن أغادر حملتُ معي حكاياتي السعيدة التي رسمتها على جدران المكان، وذكرياتي المشرقة التي بنَيتها على ممر السنين، ورائحة ضحكاتي الفَرِحة، وابتسامة نجاحاتي، وبعض حزني الذي خبأته في زوايا المكان غير المرئية.

كيف سأرحل وأغادر كياني، مكاني الذي عشتُ فيه أياماً وسنين لا تُنسى، وقد ترسّمت معالمه على روحي التي تتنفس منه؟ آخر مرة ألتقطُ فيها صورة، آخر مرة أُعدُّ الشاي الذي أحبه، والمرة الأخيرة، أقفُ بجانب الإطلالة الجميلة من النافذة، أراقب العالم، وأرسمُ عليها الغيوم التي طالما حلمتُ أن تحقّق أمنياتي وأطيرُ عليها.

حيرة حب ما بين عقل وقلب

"" وجنات صالح ولي

وما بين عقل يرفض وقلب يريد تجد بأن من الضروري أن يستمر ذلك الحب الذي يجري في الوريد .من هنا تبداء نوبات الصراعات الداخلية المتتالية الغير منتهية مابين الضعف والقوة ،ومابين ذلك القلب الذي يعشق ويحب وهو مابين حالة الوعي والاوعي وأصبح ذلك القلب الهائم العاشق الذي يردد تراتيل الحب ورشفات الهيام، ومابين نبضة قلب حائر لايهداء تجد أن ذلك القلب لايستقر .وهناك عقل مدبر يخبره بأن عليه أن يدرك العواقب التي سوف تكون وقد تتعبه بعد ذلك القلب المحب الحنون ،ومابين عقل رزين حصين سمع الكثير من قصص المحبين المتعذبين التائهين في بحور الحب والحنان وخرجو منه بخيبات متتالية ،أو جروح لم تندمل مدى الأيام والسنين أصبح عقل بحكمة المسنين الذين عاصرو عثرات الزمان وأصبح يحسب لكل خطوة الف حساب ،أصبح منطقيًا أكثر بلا حدود يرفض تأجج العاطفة في قلبه ،أصبح يملك مايكفي من جديًة في بحور الحياة ويرى من المنطق بأن لامكان للحب خاصة إذا بلغت من العمر الأربعين أو حتى لو وقفت على أعتاب الخمسين ،وهل من المنطق أن تقتل داخلك أروع المشاعر وتذل عاطفتك تحت مسمى كم بلغت من العمر؟ هنا نقف في صف القلب الذي يشع بالحب والود ولا نسمح بمنطق العقل أن يجلد ذلك القلب أو ينهاه عن ذلك الحب ذلك القلب المتمرد الحالم الذي مازال يقف على شرفات الأمل بحب يغرقه فرح يكون جزاء من تفاصيل يومه ،ويثبت لذلك العقل بأنه لم ولن يشيخ ويصبح ذكرى على قارعة الطريق ،وأنه مهما تهنا في مسارح الحياة يبقى الحب لنا كملاذ طير لروحنا ومشاعرنا مهما ركضت بنا الأيام وتجاوزت بنا السنين يبقى حب القلب وقود لنا يجدد حياتنا وينعشها حتى لو تعثرنا فيه مرات وخذلنا بعده آلاف المرات. فلا بد أن يأتي لنا حب يبدد عتمة الماضي ويكون ونيس القلب وحتى لو بلغنا أرذل العمر تبقى تلك الذكريات داخلنا وتعود بنا إلى تلك الأيام التي عشناها ونبتسم لها وتبقى مخبئة لنا بين رفوف ذكرياتنا وتبقى ذلك الرسول الهادئ الذي يجتاح ذكرياتنا بعد عقل رفض ذلك ،أصبحت تلك الذكريات هي المتسع لنا في قريتنا الحالمة التي هنئت بالحب ورفضت أن يسيطر عليها العقل بحجة التعقل ،وانه مازال ينبض حب ،ومابين قلب يريد وعقل يمتنع هناك مواقف تثبت لكليهما من الذي يحق له التمسك بزمام الأمور وحتى ذلك الوقت في إعتقادي سيسعد القلب بنفحات الحب والحنان حتى يتم التعقل بعد مرور الأيام والزمان .

رقص في البحر

"" سمر عبد الله

الساعة السادسة مساءً .. أستقبل البحر قبلة ، وأُصلي على قلبي بدفء الأمواج لديّ مشاكل عديدة أبحث عن حلولها ولكنّني ما زلت أمام البحر صامتة ، واقفة ، متأملة ، يا لهذا الموج كيف يتراقص أمامي ، وكيف السماء تتبرجُ بألوانها هذا المساء ، وكأنها ذاهبة الى حفلة قِران الموج يرقص ، والسماء تتزين ، والغُروب يُغني ، طفلُ صغيرُ يجري ، وقلبي ذهب مني ، الى البحر حيث الرقصُ والهربُ

التحرر والقبول

"" نوف الحضرمي

المرور بتجارب قاسية قد يترك أثرًا عميقًا في النفس، خاصة عندما تكون الأمور خارج نطاق سيطرتك. الشعور بالخوف والقلق بعد تلك الفواجع أمر مفهوم، وكل صوت أو موقف قد يعيد لك ذكريات تلك اللحظات الصعبة. لكن رغم هذه الظروف، اتخاذك لقرار الاستقالة، حتى بدون وجود بديل، يُظهر قدرتك على السعي نحو تغيير واقعك رغم كل التحديات.

أحيانًا تأتي القرارات الصعبة كنوع من التحرر، حتى لو كانت مخيفة. وربما تشعر الآن بأنك تقف على حافة الهاوية، لكن التغيير يمكن أن يكون بداية لشيء أفضل. اليأس والخوف هما جزء من الرحلة، لكن تذكّر دائمًا أن كل مرحلة مؤلمة تفتح الباب أمام فرص جديدة.

صراع داخلي بين الثقة والحذر

"" محمد فويز حسين

ابني حدودي واحترم حدود الاخرين بحذر .. لا تُناسبني بعض الاحاديث عما يُقال عني وأحيانا اغرق في حيرة تجاه الآخرين وفي من امنحهم ما بداخلي ..

من مشاعر وصفات وذات ، فاحترامي وحيرتي لتلك الحدود هي ما تُعيقني ان أرى كل شيء بوضوح ..

وتركيزي الشديد لهذا الامر يصعب علي أن اعلم بذاتك وصفاتك أو ان اختار اللجوء لثقتي فيك حتى أراك بوضوح ..

وكل ما اوده الصدق ومنحي شعور الثقة من غير تسأولات وانأ مطمئن .

الكثير من الاسئلة تنتابني حول من امنح ثقتي

به وكيف يستحق الاخرون ثقتي !

هل اراهن على حدسي أم اراهن على تصديقك وامنحك فرصة الثقة والتي تجعلني في بحرٍ من الاسئلة قلقاً من ردة الفعل الذي لا اتمناه .

قد اجد المخاطرة في كل خطوة اخطيها سواء راهنت بحدسي او اخترت تصديقك .. او أني بعض الاحيان اسير حول الناس باحثا وتائها عن الاجابات .

ولكن لكل امرٍ مُحير نتيجة . تختلف النتائج وما يقلقلنا انه لا نستطيع تقبّل بعض النتائج وهو ما يجعلنا عالقين .

فمنح الثقة هو ان تعطي ليس لمقابل ..

بل هي ثروة داخلك من الصعب ان تمنحها للاخرين حتى لا تخسر كل شيء . لذلك الجميع اشداء في الحفاظ على ثروات ذاتهم وقليل من يستحقون أن نمنحهم ثروتنا ..

بل الامر مُقتصرٌ في من تمنح الثقة لمن يستحق ، فإما تكسب أو تخسر ولكن العبرة في الثبات اذا اشتد الامر عكس ما تريده أو توقعته ..

فالجميع في العافية ثابتون .

أريد أن أهرب

"" زينب مطر

أريد أن أهرب
قد هرب من الجميع
واخر كرها،

في مسمعي وفكري
حتى من نفسهِ
بين مهجتي ومخيلتي

شظايا حرب لم تنتهي
ينظر الى النور البعيد
بين كل شيء لا يتشابه

احلام طفل قد شاب مبكرا
ويقترب منه حتى يختفي مجددا
اختفي هناك لتترنم في ذكرياتي

حيا فتاة في ربيع العمر
تائهة بين الرجوع والخيال
ارواح هائمة لم اعرفها

في مخيلتي شخص
بين دم قد نزف شوقا
ليحيى كل شيء قديم.

أخفيك في حرف

"" ليلى محمد

لكنه مهجتي في حبنا العذري
يعاند العقلَ كي ينجو من الأسرِ
يظلُّ يركضُّ خلف النور مُندفعًا
كأنه طائرٌ قد زُجَّ في الوكرِ
أصارعُ الشوق، لكنّي أخاف إذا
تساقطت أحرفي أن يكشفوا أمري فكيف أُخفيهِ؟ قل لي،
والحريقُ بدا كصوت نبضي، يُناديني على جمرِ لكنما القلب، إن ما خانه صبري يعودُ أضيع ما أُعطيتُ في عمري لكنه القلبُ، إن أضنته أضلعُهُ يظل يكتب أشواقي على سطري يخشى السكوت، ففيه الموتُ مرتقبٌ فكيف يحيا إذا ضاعت وهل تدري؟ يعودُ طفلًا إذا ناديتُه
حُلمًا يغفو، ويصحو على وعدٍ بلا عذرِ
لكنه القلب، هل يثنيه عن ولهٍ
جُرحٌ قديم، ولا صمت الدجى العذري فدعهُ يمضي على أهدابكم قدرًا فحُبُّنا كان يطفو في ربى العمرِ

أموات على قيد الحياة

"" ميرند الشويكي

يظنّ الإنسان أن للموت شكلًا واحدًا، فيعتقد أن مجرّد تغطية الجسد بالتراب، والصلاة عليه في الجنازة، هو إعلان وفاته. لكنه لا يدرك أن للموت أشكالًا عديدة، تسكن ديارنا دون أن ندري. وإنّ آخرَ أنواع الموت وأرحمَها هو موت الجسد والتحافه بذلك التراب الرطب.

فكم من روحٍ توفّيت ولم يلامس جسدُها التراب؟ وكم من قتيلٍ مرّ أمامنا ونحن لا نشعر؟ وكم من صديقٍ فقد صديقه وهو لا يزال على قيد الحياة؟ وكم من روحٍ ماتت دون أن تحيا قط؟

فأشدُّ أنواع الموت وأخطرَها هو موت الروح وبقاء الجسد، فنظن أن من نحاوره حيّ، وهو في الحقيقة ميت، قد أُسرت روحه في صمت، ونحن لا نعلم.

يستيقظ كل يوم، ويرتدي ملابسه، ويذهب إلى عمله كعادته، لكن روحه لم تعد حاضرة.

نرى دقّات قلبه، ونسمع أنفاسه، لكنه ميّت بلا روح، لم يتبقَّ منه سوى جسدٍ لم يُدفن بعد. وها نحن ننتظر موعد دفن هذا الجسد رسمياً فقط...

يكون الدعاء هو نجاتك

"" أبرار المهدلي

حين لا تسير الأمور كما خَطَّطت... في يومٍ ما، وأنت تضع خُططك وتبني آمالك، قد لا تسير الأمور كما أردت. وهنا، لا بد أن ترضى بقضاء الله وقدره، وتُوقن تمامًا أن زمام أمورك مكتوب عند الله، وأن ما منعه عنك قد يكون عطاءً من نوع آخر، لا تراه الآن، لكنه الخير بعينه.. خطة الله لك دائمًا أفضل من خططك، وإن أراد الله أمرًا وهو خيرٌ لك، فسييسره لك.

أمورك كلّها بين يدي الله، عالم الغيب، يعلم ما هو خيرٌ لك وما هو شرٌّ، فيدفع عنك ما لا تراه بعينك، لكنه يرى لك به النجاة.

ورغم ذلك، قد يصيب الإنسانَ اليأس. قد يظن في قرارة نفسه أنه غير محظوظ، وأنه يعيش في دوامة لا نهاية لها. يعتقد أن الخير يكمن في ما خطط له، ولا يعلم أن ما فاته قد يكون شرًّا صرفه الله عنه. تأمَّل في قصص الأنبياء عليهم السلام: • إبراهيم عليه السلام: ظنّ أنه سيموت عقيمًا، لكنه أصبح أبًا لكثيرين، ونسله كنجوم السماء. • يوسف عليه السلام: عاش سنوات السجن، وتوقّع أن يُكمل حياته فيه، لكنه أصبح الرجل الثاني بعد عزيز مصر.•داوود عليه السلام: ظنّ أنه سيموت على يد طالوت، لكنه عاش، ومات طالوت، وملك داوود. الثقة بالله، والتسليم لأمره، ركنٌ من أركان الإيمان.

قال تعالى: "إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ" [القمر: ٤٩].

كل ما يمر بك مكتوب من عند الله، خيرًا كان أو شرًّا. وقد يكون الشر الذي تراه في ظاهره خيرًا، والخير الذي تراه في ظاهره شرًّا.

نحن لا نعلم، لكننا نثق... نثق أن الله لا يضيع عبدًا لجأ إليه.

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "لأن أعضَّ على جمرة حتى تبرد؛ أحبُّ إليَّ من أن أقول لشيءٍ قضاه الله: ليتَه لم يكن."

(الزهد، لأبي داود)

فوض أمرك لله. وتوكّل عليه حق التوكل. واجعل الدعاء مفتاح فرجك، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

"القتال يكون بالدعاء كما يكون باليد، وبالدعاء تُفتح الأقفال..

يا من تشبهين ضوء القمر

"" إلهام ناصر

يا من تشبهين ضوء القمر

حبيبتي أختي، يا من يشبه وجهك ضوء القمر في ليالي أيامي السوداء، يا من تُنيرين قلبي عندما يسكن الظلام زواياه، و تملئين أيامي حناناً عندما يقسو العالم من حولي، يا نوراً يسكن قلبي كما يسكن القمر السماء.

أنتي أكثر من مجرد أخت، أنتي القارب حين أغرق، و اليد التي تمسح حزني قبل أن أبدأ بالبكاء، و الصوت الذي يعيد الدم إلى قلبي ليتدفق داخل جسدي.

ممتنةٌ لكِ جداً، ممتنةٌ لكل مرةٍ مسحتي فيها حزني بابتسامتك الدافئة، أنتي الأمان حين يتركني الجميع، و اليد التي تتمسك بي بشدة قبل أن أسقط، القلب الذي يحتويني من دون شروط، أنتي بيتي و اطمئناني الذي يسكن بين عقلي و قلبي.

كيف لعالمٍ تسكنيه أن يكون قاسياً كل هذه القسوة؟! و كيف لروحٍ تحتويني أن تكون على هيئة انسان؟ كيف لقلوب الناس أن تجرح مخلوقاً رقيقاً مثلكِ؟ كيف لعقولهم العبثُ بأوتار قلبك؟ كيف لهم أن ينظروا إليكِ بكل هذه القسوة؟ لا لوم على قومٍ من الشياطين لا يستطيعون النظر لملاكٍ مثلك بل أنتي الملاكُ الرقيقُ الذي لا أريد أن يفارقني أبداً.

و ختاماً، في يوم ميلادكِ دمتي لي عمراً لا ينتهي، نوراً لا ينطفئ، و يداً لا تتركني إطلاقاً.

كل عامٍ و أنتي الأجمل، كل عامٍ و أنتي تشبهين ضوء القمر .... بل أجمل منه، دمتي بخيرٍ يا كل الخير.

يا سيد الرجال

"" عبد القادر زرنيخ

هناك من حارب تمجيدي للشرع
وسورية الحرة فكادوا لي المكائد
والمصائب لكنهم مكشوفي القناع
ومازال التنقيب ورائهم حتى يبرز
ما تحت القناع ولتمجيدي الشرع
أقول يا سيد الرجال نحن معك
رغم المكائد حماك الله من عبث
المنافقين فاعلمهم أنت لسورية
تاج زينا به دمشق أنت للأحرار
قدوة أعلنا بها النصر

أحمد الشرع فقه الشام ونصرها

أنت عروبة تتعلم الرجال من
شعائرها كنت للتحرير رمزا وما
زلت الفخر عرفتك بالحق مغوارا
لا يهاب العدا أناجيك بأمانة أبا
عبيدة الجراح أن تعلم من يغرد
مع العدا الايحاء منه حر داخل
الدفاتر المغلقة أخاطبك بدمشق
الحرة أن تعي حولك

فهناك من يحيك بمفردات سوداء
خفية فلا تدع اللاذقية بلا رقيب
يدونها فأسراب الغربان كثيرة
ومنك الذكاء يا قائد الحرية أمام
المدائن ونصرها لنا بك أمل
ضاهيت به كل الشعراء يا قائد
الشام أمام الروايات الخالدة
توجتك للأحرار قصيدة تغار من
وحيها الأمجاد

مجاهدة الذات المعركة التي لا يراها أحد

"" ديار علي

في زحام الحياة، بين المواقف اليومية والانفعالات اللحظية يخوض الإنسان معركة خفية لا تُرى بالعين المجردة، لكنها تترك آثارها على الملامح والروح إنها مجاهدة الذات؛ الجهاد الذي لا يحمل سلاحًا لكنه يحتاج إلى صبرٍ كبير فمجاهدة النفس ليست قهرًا بل تهذيبًا لها و محاولة لفهمها و توجيهها أن تقول "لا" حين تشتهي "نعم"، أن تصمت عندما يثور الغضب، أن تمشي نحو هدفك رغم التعب، هذه كلها وجوه من وجوه المجاهدة فالنفس بطبيعتها تميل إلى الراحة، إلى الهوى، إلى الطرق الأقصر، حتى وإن كانت أكثر ألمًا في المدى البعيد.

وهنا يبدأ الجهاد أن تختار الأصعب لأنه الأصح وقد يظن البعض أن المجاهدة أمر خارق، لكنه يبدأ من أبسط المواقف أن تنهض مبكرًا رغم رغبة جسدك في النوم، أن ترد الإساءة بلطف، أن تمتنع عن الغيبة رغم جاذبية الحديث هذه التفاصيل الصغيرة هي ساحات النصر الخفية ومع الوقت، تُثمر المجاهدة عزيمةً نقية، وسكينة في القلب، واتساقًا بين ما نؤمن به وما نفعله. وكما قيل: "هذا الذي يقهر نفسه أعظم من ذاك الذي يفتح مدينة." ختامًا نحن لا نحارب أنفسنا لنخسرها، بل لنجدها كما يجب أن تكون أرقى، أنقى، وأقرب لله وللحق.

عادت إليّ الحياة مجددًا

"" رهام المالكي

السابع من فبراير من العام الخامس والعشرون بعد عشرين ها أنا أمسكت بريشة الفنان التشكيلي لأعيد الالوان على ايامي الرمادية ارتديت فستان ابيض من القماش الحرير يتخلله ريش ناعم سدلت شعري على أكتافي وظهري يتخلله عطر الياسمين الذي يفوح مع نسمات الهواء ارتديت عقد باللون الفيروزي معقوداً بقلبي قبل عنقي وضعت القليل من مستحضرات التجميل لتعبر عن مدى سعادتي وكان يعانق إصبعي خاتم محفور به اسمك واسمي وباليد الأخرى خاتم من اللون الفيروزي اخيراً ارتديت خلخالي الأبيض ورششت عطري المميز بالنسبة لي الذي تفوح منه رائحة الياسمين

رأيتك قبل أنا أهمّ بالخروج إلى حديقتنا وانت غارقة في سباتك كانك ملاكاً منزل من السماء وضعت قبله دافئة على جبينك وقررت أنا اهديك هذه المره احاسيسي ومشاعري لعلها تصفّ شيئاً من مدى سعادتي وانا بقربك كانت بيدي قهوتي السوداء شديدة المرارة ولكن الغريب انني احتسيها بمذاق لايوصف كانت تصدح بأرجاء الحديقة الموسيقى بصوت Elisa كنت حينها كما لو انني فراشة ترقص بين الأزهار العشب يداعب قدماي الحافية ونسمات الهواء تداعب شعري وتداعب خصلات شعري وجنتاي لا اعلم كيف لحبك ان يجعلني خفيفة هكذا وكأنني لم أذق بيوم مرارة المعاناة اصبحت اشعر بحب جميع ماحولي اصبحت استنشق لذة الحب حتى بالهواء الداخل إلى رئتاي حتى اصبح داخلي حديقة مزهرة مليئة بالأزهار والألوان اشتاق إليك وانت بجانبي واتمنى لو لدي القدرة لإدخالك بين اضلعي لتهتني بالحب الذي بداخله وليطمئن قلبك بينما أنا ارقص بين الأزهار إذ اشعر ببرودة خفيفة على جسدي وبين خصلات شعري رفعت راسي وجميع ملامحي تشيء بالابتسامة إذ رأيت السماء تدمع وتمطر من عمق شعوري نحوك رميت جسدي ليحتضنه عشب الحديقة وكان قطرات المطر تغازل جمالي كيف للحياة ان تصبح جميلة للغاية لان شخصي المفضل برفقتي اعلم انك حتى من هذه القطرات تعتريك الغيرة وكأنك لاتودين ولاتسمحين لشيء يقترب من عداك كانت السماء تشبه جمالك وحجمها شبيه بحجم حنانك الذي تغرقين به ولونها يشبه بياض قلبك الطيب كنت احدث نفسي بأنني احبك حباً يفوق السعادة التي أنا بها الان احبك حباً يفوق الهواء الذي يستنشقه جميع من بهذه الكرة الأرضية احبك حباً يفوق راحتك وانت في سباتك المريح وانا بجانبك احبك حباً يفوق الطيور التي تزين السماء فوقي احبك حباً يفوق العدد الذي تفوّهت لك باحبك احبك حباً يفوق حب الأم لأبنائها واكثر احبك حباً يفوق حبي لنفسي واكثر احبك حتى انني أجدك في كل شي في الأماكن في المطر في الصباح في المساء في لذة قهوتي في جمال مفاتني في مرآتي في احلامي في الأغاني في الشعر وفي لمسة يدي وفي دموعي في وجوه البشر في براءة الأطفال في كل كل ماحولي كيف لي ان اعيش دونك وانت الحياة التي أعيشها واهنىء بها أريد ان اسافر معك واجول جميع البلدان كي أضع بصمة حبنا بها احب دلالك لي وغنجك لي وكأنني أميرة تسير بالطرقات فتزهر من خطواتي اجد الحنان والدفء بين يديك وانت تحتضنيني وكأنك جنة الله في دنيتي ممنونه لك ي خالقي على هذا النعيم والنعمة التي بين يدي حمداً لك يااالهي حباً وشكراً وامتناناً على ما أنا به اعدك واحلف قسماً انك الوحيدة بين اضلعي رغم الكثرة التي حولي أعاهدك بان تبقي هنا إلى ان ترفع الروح لمالكها أدعو لك ان تكوني لي حياةً وجنة احبك جداً ي جميلتي ووحيدتي .